بينهما وتوضيح تعريف المركب يتضح المفرد اتم اتضاح لانه مقابله
وبضدها تتميز الاشياء فلهذا لك نعرضنا للكلام على المركب دون المفرد وفي
ان تعريف المفرد والمركب مما ذكروا صطلاح النحاة ذكره
النحاة في كتبهم وحلصوه فاصطلاحهم واكثر النحاة على ان المفرد
ما لفظ به مرة واحدة كزيد والمركب ما لفظ به مرتين فصاعدا
العرف فعبد الله علم بهذا القول مركب وعلى القول الاول مفرد وبقي
القول الثاني مما اسم يقولون في مثل عبد الله انه مركب تركيبا
اضافيا ويعربون كلا من جزئيه باعراب ولو كان مفردا لاعرب
باعراب واحد قوله والمفرد الخ المعهد الذكري اي المفرد الذي ذكر في التقسيم
قوله ثلاثة اقسام من تقسيم الكلي الذي هو المفرد الى جزئياته التي هي
الاسم والفعل والحرف والحصر في الثلاثة استقرائي قوله اما ان يستقل الخ
بالمفهومية فيه يعود الى المفرد والمفهومية تكون الشيء مفهوما والا
استقلال بالمفهومية عبارة عن كون اللفظ يفهم معناه بدون انضمام
امر اخر اليه وهذا المعنى هو معنى قولهم يدل على معنى في نفسه مما عبر
به كثير من النحاة فهو ذي العبارتين واحد وهو عدم الاحتياج في تفهيم
معنى اللفظ الى ضميمة غيره اليه فمعنى قولهم ما دل على معنى في نفسه
ما دل بنفسه وذلك المعنى ولم تطح اضيمة قوله الثاني الحرف اي ما
لا يستقل بالمفهومية هو الحرف ومعنى عدم استقلاله بالمفهومية
ان دلالته على معناه كدلالته في على الظرفية مثلا متوقفة على ذكر
شيء اخر وهو المظروف والظرف في قولك زيد في الدار مثلا فقول النحاة
الحرف ما دل على معنى في غيره في سببية اي ان دلالته على معناه بسبب
انضمام غيره اليه بخلاف الفعل والاسم فان كلا منهما يدل على معناه
وحده بدون ان ينضم غيره اليه قوله يدل بهيئته افاد كلا مما ان
دلالة الفعل على الزمان بهيئته وسيوضحه ان الفعل مركب
من المادة والهيئة فالمادة هي حروف مثل ضرب في ضرب والهيئة
الحركات والسكنات وتقديم بعض الحروف على بعض فيدل الفعل بمادته
على الحدث وهو الضرب مثلا في ضرب وعلى الزمان الماضي بهيئته والدليل
على ان الهيئة دالة على الزمان اختلاف الزمن باختلاف الهيئة مع اتحاد المادة
فان ضرب يدل على الماضي ويضرب يدل على المستقبل فلما اختلفت الهيئة

اختلف

اختلف الزمان مع كون المادة واحدة وهو ضرب واحتز بالدلالة
بالهيئة على الزمان عن الدلالة بظهور اللفظ فانها تكون بالاسم
كامس وغد وغيرذلك قوله الثلاثة وهي الماضي والمستقبل والحاضر قوله
الثاني الاسم اي الثاني من هذا التقسيم وهو قوله اما ان يدل بهيئته
الخ وقوله والاول الفعل اي الاول من هذا التقسيم قوله والمعنى حقيق
العناد معناه الثاني ومعنى هذه العبارة ان قولنا الكلمة اما اسم
او فعل او حرف قضية منفصلة حكم فيها بالتنافي بين اجزائها
الثلاثة فالجمع اي التحقق والخلو اي الانتفاء ومعنى ذلك ان هذه
الثلاثة لا يمكن ان تجتمع كلها في شيء واحد بحيث تكون كلمة اسما
وفعلا وحرفا ولا اثنان منها ايضا ولا تنتفي هذه الثلاثة بان توجد
كلمة ليست اسما ولا فعلا ولا حرفا بل حيثما وجدت كلمة فهي اما اسم
او فعل او حرف فمثل هذه القضية نظير قولك العدد اما ان يزوج او فرد
اذ كل عدد لا يخلو عن ان يكون زوجا او فردا فلا يجتمعان في عدد
ولا ينتفيان قوله وقد علم بذلك اي ببيان وجه الحصر وهو قولنا
اما ان يستقل الخ قوله حد فاعل علم والمراد بالحد التعريف وهو
وقوله للاحاطة تعليل لكون حد كل منها قد علم ووجه ذلك
انه قد قسم المفرد الى اقسام ثلاثة الاسم والفعل والحرف فالمفرد
منقسم وكل من الثلاثة اقسام ومعلوم ان المقسم متحقق في جميع
الاقسام فيكون جنسا لان الجنس هو الكلي الذاتي المشترك بين افراد
مختلفة الحقيقة وان كل واحد من الثلاثة امتازت عن صاحبيه
بقيد مختص به فيكون ذلك القيد فصلا لان الفصل عند المناطقة
ما كان ذاتيا للحقيقة مختصا بها كالناطق للانسان فبضم ذلك
القيد للامر الكلي الخ تعريف كل واحد من الاسم مفرد استقل بالدلالة
بالمفهومية ولم يدل بهيئته على احد الازمنة الثلاثة فقوله
مفرد جنس يشمل الانواع الثلاثة وقوله استقل الخ فصل اخرج
به الحرف وقوله ولم يدل الخ فصل ثان اخرج به الفعل وبقي الحد
قاصرا على الاسم وحد الفعل مفرد استقل بالمفهومية وقد دل
بهيئته على احد الازمنة الثلاثة فقوله مفرد جنس وقوله استقل
فصل اخرج به الحرف وقوله دل الخ اخرج به الاسم وحد الحرف مفرد

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)